بسم الله الرحمن الرحيم

كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات

" عمالة أطفال الشوارع في محافظة الخليل "

تخصص اقتصاديات الأعمال

إعداد الطالبات:

اعتماد معاذ مناصرة أموني حاتم سمامره

بيان أحمد شلالدة

بإشراف : د . بلال الفلاح .

قدمت هذه الدراسة استكمالا لنيل درجة البكالوريوس في تخصص اقتصاديات الأعمال خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017

الاهداء

عندما يمتلئ الوجدان سرورا يكبر حبنا للعطاء

فعندها نعطي بلا مقابل
نعطي كماء لا ينضب
وكعمر لا ينتهي
وكأزهار لا تذبل
وربيع لا يشتو
نعطي عندما يتعـــــب العطاء من عطائنا

عندما وقفت قدماي على مشوار البداية الذي كان طويلا حينها
لم يستطيع بصري على رؤية مداه

فقد كان لا يتجاوز خطواتي الصغيرة
والآن وقد أوشكت على النهاية

اشعر بالحنين
إلى أول يوم من أيام هذا المشوار

ولكن للطريق نهاية
وما زلت احمل عبء الشوق الذي سيرافقني مدى الحياة

ها أنا قد أودعها بكل ما فيها ليبقى
عبيرها بين أنفاسي وتحفر في ذاكرتي

اهدي....
نجاحي وباقة ورد معطر...

الى

من ساهم في وصولنا لطريق النهاية
الى كل من علمني شيئا جديدا
وغذى فكري بالعلم والمعرفة
الى كل من وقف بجانبنا وساعدنا
في كل المصاعب
الى اساتذتنا ودكاترتنا في الجامعة

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير
(الى والدي)

إلى من أرضعتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض
(الى والدتي)

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله
إلى من آثروني على نفسهم
إلى من علموني علم الحياة
إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة
(إخوتي)

إلى من كانوا ملاذي وملجئي
إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات
إلى من سأفتقدهم ..... وأتمنى أن يفتقدوني
إلى من جعلهم الله أخوتي بالله ..... و من أحببتهم بالله اصدقاءنا في الجامعة

الشكر والتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل..

وأخص بالتقدير والشكر

الدكتور بلال الفلاح

على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث

فكان لنا نورا يضئ الظلمة التي تقف احيانا في طريقنا

هوه من زرع التفاؤل في قلوبنا وقدم لنا المساعدات والتسهيلات والافكار

له منا كل الشكر والامتنان

ونعمم الشكر لجميع دكاترتنا في الجامعة

الذي مدونا بالمعلومات التي استطعنا من خلالها

تجميع تلك المعلومات وربطها ببعضها البعض

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على ظاهرة عمالة الأطفال في الشوارع في محافظة الخليل ، من خلال الإجابة على أسئلة البحث المتعلقة بأسباب عمل الأطفال ، والآثار المترتبة على عمالة الأطفال في الشوارع ، وسبل معالجة هذه الظاهرة للمساهمة في المحافظة على حق الطفل وذلك بالتمتع بطفولته وحقه في تنمية جسده وفكره وروحة دون معوقات من اجل الوصول الى شخصية قادرة على تحمل أعباء الحياة و متطلبات التنمية .

استطاعت الدراسة ومن خلال تحليل البيانات التعرف على أهم الخصائص الرئيسة لظاهرة عمالة الأطفال من حيث المسببات التي دفعت بالأطفال لسوق العمل ، والخصائص الديمغرافية للأطفال العاملين وأسرهم ، وظروف عملهم .

وقد تم بناء استبانة بناء على أبعاد الدراسة ، وتم اختيار عينة قصديه (غير عشوائية) متمثلة في الاطفال العاملين في الشوارع وأهاليهم في محافظة الخليل ، واستخدم فريق البحث أسلوب التحليل الوصفي كما تم عرض حالة دراسية في نهاية البحث ، وأخيرا وبعد إجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة خرجت الدراسة باستنتاج مفاده ان عمالة الأطفال في الشوارع في محافظة الخليل لها ابعادها الاجتماعية والاقتصادية ، وتحدث اثارا خطرة على المجتمع والتنمية كونها تضعف إمكانيات وقدرات جيل المستقبل ، وتؤثر على تنمية الموارد البشرية وقدراتها التنموية .

قائمة المحتويات

متسلسل	الموضوع	الصفحة
.1	الإهداء	2
.2	الشكر والتقدير	4
.3	ملخص الدراسة	5

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

.4	المقدمة	9
.5	أهداف الدراسة	10
.6	منهجية الدراسة	10
.7	محددات الدراسة	11
.8	حدود الدراسة	11
.9	مجتمع الدراسة	11

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

.10	واقع الاطفال العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة	13
.11	دور المؤسسات المتابعة لعمالة الاطفال والدفاع عن حقوقهم بشكل عام	13
.12	اسباب عمالة اطفال الشوارع	18
.13	خصائص اطفال الشوارع	22

.14	التركيبة العمرية للأطفال العاملين	24
.15	طبيعة عمل الطفل وعدد ساعات العمل	24
.16	الوضع التعليمي للطفل	25
.17	الواقع الاسري للأطفال العاملين	25
.18	المستوى التعليمي لوالدي الطفل	27
.19	طبيعة ملكية المنزل	28
.20	دخل الاسرة	28
.21	الدخل الذي تقاضاه الطفل	29
.22	الواقع الفعلي لدور المؤسسات	29
.23	الاثار الناتجة عن عمل الطفل في الشارع	32
.24	الطرق المقترحة للحد من ظاهرة عمالة الاطفال في الشوارع	33
.25	النتائج	34
.26	التوصيات	35
.27	الخاتمة	36
.28	حالة دراسية	37
.29	المصادر والمراجع	38
.30	مرفق الاستبيان	39

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

أهداف الدراسة

منهجية الدراسة

محددات الدراسة

حدود الدراسة

مجتمع الدراسة

1. المقدمة

" تعترف الدول الاطراف بحق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن اداء أي عمل يرجح ان يكون خطيرا او ان يمثل اعاقة او ان يكون ضارا بصحة الطفل او بنموه البدني ، او العقلي ، او الروحي او المعنوي ، او الاجتماعي " .[1]

يتعرض العديد من الاطفال في مختلف انحاء العالم يوميا إلى مخاطر جمة تعيق نموهم وتقف عائقا امام قدراتهم ، ومن بين هذه المعوقات تشغيل وعمالة الاطفال في الشوارع التي لا تتناسب مع قدراتهم الجسدية والتي تعرضهم إلى شتى انواع الاذى ، وتحت ظروف صعبة . وهذا من شأنه ان يؤثر سلبا على مستقبل هؤلاء الاطفال الذين يمثلون جيل المستقبل ونواة الغد وتتبين الاهمية بما أقرته الشرائع السماوية والاتفاقيات الدولية والتشريعات المحلية من حقوق بهدف حماية الطفل ورعايته في مرحلة يتم فيها تشكيل وبناء جسمه وادراكه وشخصيته ليكون قادرا على تحمل مسؤولياته تجاه مجتمعه . وفي ضوء هذا الاهتمام بالطفل الفلسطيني الذي عانى وحرم من ممارسة طفولته الطبيعية نتيجة الاحتلال ، ظهر عدد من المعوقات منها ظاهرة عمل الاطفال التي تقف عائقا امام متطلبات تنمية الطفل الممارس للعمل ، ومتطلبات التنمية المنشودة .

يتميز المجتمع الفلسطيني عن غيرة كونه مجتمعا فتيا ، حيث قدرت نسبه الافراد الذين تتراوح اعمارهم ما بين (0-14) سنة منتصف العام 2016 ب 39.2% من مجمل السكان في فلسطين ، بواقع 36 % في الضفة الغربية و 42.8% في قطاع غزة [2]

وفي هذا الامر قدر كبير من الايجابية لأي مجتمع كان ، حيث يمكنه الاستثمار في هذه الفئة لتصبح رصيدا كبيرا لراس مال البشري ، بدلا من ان تكون عبئا على الاقتصاد والمجتمع ، وذلك اذا ما احسن اعدادها وتهيئتها بالصورة الصحيحة وكذلك اذا ما تم تهيئتها للقيام بواجباتها بأكمل وجه ، وتحقيق ذلك يتم من خلال تقديم الرعاية والاهتمام لكافيين لهذه الفئة ، والعمل على تذليل كافة المصاعب والتحديات التي تقف امام نموها وتطوريها بالشكل السليم .

وعلى هذا الاساس قام فريق البحث في هذه الدراسة وذلك ليساهم قدر الامكان في تبيان دافع الاطفال للعمل في الشوارع في محافظة الخليل وتحديد حجم تأثير هذه الظاهرة على حقوقهم مثل التعليم ، والصحة ، توفير معلومات متعلقة بظروف عملهم ووجهة نظر الاسرة في مسألة تشغيل الاطفال .

[1] وثيقة حقوق الطفل – المادة (23-1)
[2] مركز الاحصاء الفلسطيني - اوضاع السكان في فلسطين - 2016/7/10

2. اهداف البحث

تتمثل أهداف الدراسة في التعرف والكشف عن ظاهرة عمل الاطفال في الشوارع في محافظة الخليل من خلال دراسة

1. اسباب عمل الاطفال في الشوارع .
2. تحديد الخصائص المختلفة للأطفال في الشوارع .
3. تقيم السياسات الوطنية ، والأطر القانونية والمؤسسية ذات الصلة بقضايا الاطفال .
4. معرفة الاثار المترتبة على عمل الاطفال على صعيد الجسدي والنفسي والعلمي والعملي .
5. وضع اقتراحات وحلول من اجل الحد منها .

3. منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي للبيانات التي تم جمعها من مصادر أولية وتمثلت المصادر وتضم تقييم المقابلات الشخصية مع الأطراف المعنية بعمل الاطفال والدفاع عنهم ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية , ومدراء مكاتب العمل والشرطة (قسم حماية الاسرة و الأحداث) وبعض أصحاب الجمعيات المتعلقة بالدفاع عن الاطفال وحقوقهم متمثلة بالحركة العالمية للدفاع عن الاطفال (الاستاذ رجائي مسودة) في الخليل وذلك لتعرف على الادوار التي يقوموا بها ومعرفة عدد الحالات التي يقدم له الدعم والمساعدات , وايضا توزيع الاستبيانات على الاطفال وتعبئتها اثناء سؤال الاطفال العاملين بالشوارع ، (الاشارات المرورية) وأهاليهم في محافظة الخليل ولقد تم اختيار عينه قصديه (غير عشوائية) .

حيث تم تصميم استمارة المسح وتقسيمها إلى 4 اجزاء : الجزء الاول منه يختص بالوضع العائلي للأسرة والجزء الثاني اسئلة خاصة بالأب والجزء الثالث اسئلة خاصة بالأم والجزء الاخير عبارة عن اسئلة خاصة بالطفل وأسباب عملة وكان عدد الاستمارات الموزعة 23 وشملت محافظة الخليل .

4. محددات الدراسة

واجه الفريق العديد من الصعوبات في الوصول إلى معلومات هامة حول اعداد اطفال العاملين بالشوارع وخصائصهم وذلك بسب:

1. عدم وجود دراسات سابقة عن موضوع الدراسة .
2. وعدم تجاوب مكاتب العمل في محافظة الخليل ووزارة الشؤون الاجتماعية مع الفريق.
3. عدم الوصول إلى معلومات دقيقة وواضحة من الاطفال وأهاليهم .

5. حدود الدراسة

تمثلت عينة الدراسة بفئة اطفال ذو العمر الاقل من 15 سنة والذين بلغ عددهم 23 ، و الجهات التي تم إجراء المقابلات الشخصية معها متمثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية و مديرية محافظ محافظة الخليل فرع الخليل ، ومكتب العمل فرع الخليل ، ومراكز اعادة تأهيل الاطفال ، الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال .

محددات زمانية : الفصل الثاني من العام الدراسي 2017- 2018 .
محددات مكانية : محافظة الخليل
محددات بشرية : الاطفال ما دون سن 15 وأهالي الاطفال العاملين بالشوارع .

6. مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع الاطفال العاملين في الشوارع (الاشارات المرورية ، المفترقات) والذين تتراوح اعمارهم ما بين (7-15) سنة ، حيث كانت عينة الدراسة تتمثل في 23 استبيانه موزعه على الاطفال العاملين في الشوارع في محافظة الخليل .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

واقع الاطفال العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

دور المؤسسات المحلية المتابعة لعمالة الاطفال والدفاع عن حقوقهم بشكل عام.

اسباب عمالة اطفال الشوارع.

خصائص اطفال الشوارع.

1. واقع الاطفال العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة :

لم يسلم المجتمع الفلسطيني كغيرة كباقي المجتمعات من شيوع ظاهرة تشغيل الاطفال ، رغم ما تحمله هذه الظاهرة في طياتها من تدمير للقدرات والامكانيات الذهنية والجسدية والنفسية لبناة الغد الفلسطيني ، ومع تدهور الاوضاع الاقتصادية وسياسات الاغلاق التي يمارسها الاحتلال على الشعب الفلسطيني اتسعت دائرة الاطفال العاملين في ظروف أقل ما يمكن القول عنها ظروف قاسية وسيئة وخطرة ، كالعمل في الشوارع وعلى إشارات المرور والارصفة دون مراعاة لظروف الصحية والسلامة العامة للطفل .[3]

وتشير احصائيات مركز الاحصاء الفلسطيني بوجود 65 الف عامل من الفئة العمرية (7-14) سنة يعملون في الاراضي الفلسطينية ، واكثر من 1.2 الف طفل فلسطيني يعملون دون سن 18 سنة في اعمال مختلفة بدأ من انتشار في الشوارع على المفترقات وصولا الى الورش والمصانع والمنشئات الاقتصادية المختلفة .

2. دور المؤسسات المحلية المتابعة لعمالة الأطفال والدفاع عن حقوقهم بشكل عام

1- وزارة الشؤون الاجتماعية

تتولى وزارة الشؤون الاجتماعية مسؤولية قيادة قطاع الحماية الاجتماعية الذي يعمل على بناء مجتمع فلسطيني متماسك ومتضامن ، تتحقق فيه العدالة الاجتماعية والمساواة والحياه الكريمة لكل مواطن كحق اساسي من حقوق المواطنة , وتشكل استراتيجية حماية الطفل مكونا اساسيا من مكونات استراتيجية الحماية الاجتماعية, وتتبنى الوزارة مفهوم و مبادئ حماية الطفل المتضمنة في الاتفاقية العالمية لحقوق الطفل , والتي تشمل الحق في البقاء والنمو, والحق في الهوية , والحق في الحماية من العنف والاساءة والاستغلال والاهمال , والحق في العدالة .

وتعتبر وقاية وحماية الطفل من العنف والاساءة والاستغلال والاهمال من الامور الحاسمة لضمان حقوقه في البقاء والنماء والرفاه.

وتوفير الحماية للطفل تتطلب تبني النهج التشاركي بين الاطراف الحكومية والاهلية والقطاع الخاص والاهالي والاطفال انفسهم , من خلال التنسيق والتواصل المستمر بين كافة الاطراف المعنية لتحقيق التعاون والعمل المشترك في مجال التخطيط وتكامل الادوار والمسؤوليات في تقديم الخدمات في اطار النظام الوطني لحماية الطفل الذي تقوده وزارة الشؤون الاجتماعية.

[3] مصدر : الهيئة الفلسطينية المستقلة حقوق المواطن ، تشغيل الاطفال بين القانون والواقع ، فاتن بوليفة ، سلسلة تطوير المشروع 10 .

الهدف العام

توفير بيئة امنة للطفل تكفل له الحماية من العنف والاساءة والاستغلال والاهمال .

الاهداف الاستراتيجية

1- تطوير بيئة قانونية داعمة لحقوق الطفل في الحماية :

تتطلع وزارة الشؤون الاجتماعية إلى تطوير الاطار القانوني لحماية الطفل بالشراكة الكاملة مع الجهات ذات العلاقة كأولوية قصوى, باعتباره حجر الاساس لبناء بيئة امنة توفر الحماية للطفل من خلال توفير القوانين والتشريعات الداعمة لحقوق الطفل في الحماية وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها.

كما تتحمل وزارة الشؤون الاجتماعية مسؤولية قيادة قطاع حماية الطفل ,وقد نجحت في قيادة الجهود الوطنية التي اسهمت في تأسيس اول نظام وطني لحماية الطفل, ولضمان توفير خدمات الحماية الشاملة والمتكاملة للطفل, بالشراكة والتنسيق مع كافة الاطراف المعنية من خلال تعزيز برامج وخدمات حماية الطفل من العنف والاستغلال والاهمال في المجتمع , وتطوير برامج العمل الميداني لحماية الاطفال العاملين والمستغلين , وتنفيذ برامج لحماية الاطفال المتسولين والعاملين.

2- مذكرات التفاهم مع مؤسسات الشريكة في مجال الحماية :

وقعت وزاره الشؤون الاجتماعية مذكرتي تفاهم مع كل من وزاره الداخلية ووزارة التربية والتعليم ،تهدفان الى توضيح الادوار والمسؤوليات تجاه حماية الاطفال في اطار توفير خدمات للطفل بجهود مع الشركاء ويجري العمل مع الشركاء بالمذكرتين اللتين تهدفان الى توفير رزمة من الخدمات للطفل والأسرة.

2- وزاره العمل

وزاره العمل هي الجهة الرسمية الوحيدة المختصة بمراقبة تطبيق احكام قانون العمل واللوائح والقرارات الصادرة بمقتضاه ، ومن هنا تنطلق الوزارة في رسم السياسات ووضع الخطط والبرامج الكفيلة بتنفيذ هذا الدور من خلال العديد من الادارات العامة والوحدات التي تقوم كل منها بدور محدد يخدم هذه العملية للوصول الى التكامل في اداء دور الوزارة.
تعتبر الإدارة العامة للتفتيش وحماية العمل من اهم الادارات في الوزارة التي تمتلك الصلاحيات وتعمل على متابعة تطبيق احكام قانون العمل من خلال مفتشي العمل الموزعين في كافة المحافظات في الضفة وقطاع غزة، حيث تضم هذه الادارة في هيكليتها اربع دوائر وهي : دائرة السلامة والصحة المهنية، ودائرة شروط العمل ، ودائرة التوعية والارشاد، ودائرة عمل الاحداث، تتبعها دوائر واقسام تفتيش في كافة مديريات ومكاتب العمل في المحافظات بطاقم مكون من مفتشي عمل مختصين في مجال التفتيش.

وتقوم الإدارة العامة برسم الخطط ووضع السياسات والبرامج المستمدة من السياسة العامة للوزارة والكفيلة بتوفير الحماية وتنظيم العلاقة بين العمال واصحاب العمل على حد سواء، في اماكن العمل ، بالإضافة الى التنسيق مع الادارات العامة الاخرى والمؤسسات ذات العلاقة من اجل تقديم الخدمات المتكاملة لأطراف العمل وفي مقدمة هذه المؤسسات وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة العدل ممثلة بالمحاكم.

التدخل الوقائي

التركيز في مكافحة عمل الاطفال على وزارت العمل ، والشؤون الاجتماعية ، والتربية والتعليم، وتطوير اجراءات تساعد في الكشف عن حالات الاطفال المعرضين لخطر عمل الاطفال قبل توجه الطفل الى سوق العمل الفعلي، عبر :
1- فحص اجراءات الوقاية المتبعة وتطويرها.
2- تطوير آليات البحث والكشف عن حالات تشغيل الاطفال في وقت مبكر عن طريق التعامل الجيد والسريع مع بعض المؤشرات من قبيل الانقطاع عن الدوام المدرسي.
3- خلق نظام يسمح بجمع المعلومات وتمريرها بسرعة وبسهولة عالية بالاستعانة مع خبراء في هذا المجال.
4- وجود قاعدة بيانات مشتركة بين الجهات المعنية يتم ادخال المعلومات المتعلقة بالأطفال المنقطعين والمتسربين من المدارس اليها، وحالات التسول، وحالات الباعة المتجولين ، وحالات العابثين في النفايات، بحيث تكون هذه المعلومات متاحة لجميع الجهات المعنية بقضايا عمل الاطفال.
5- وضع نظام تعاون بين شبكات حماية الطفولة ومفتشي العمل ومرشدي حماية الطفولة ومرشدي التربية والتعليم يسمح بتحديد وتنسيق اجراءات التدخل بصورة تكاملية.

6- تطوير نماذج مشتركة تتعامل مع ضبط وكشف الحالات والابلاغ عنها والتحويل من جهة الى اخرى.

3- وزارة التربية والتعليم

سياسة وزاره التربية والتعليم في حماية (الاطفال) الطلبة من الاستغلال الاقتصادي :
يأتي ذلك انطلاقا من فلسفة التربية والتعليم واهدافها التي تساعد الطالب في تنمية شخصيته من كل جوانبها وابعادها، عبر مراحله النمائية والتعليمية المختلفة، والوصول به الى مستوى مناسب من الصحة النفسية وتحقيق الذات ليكون مواطنا فاعلا ومنتجا قادرا على تلبية حاجاته وحاجات مجتمعه، وبما ان العملية التربوية والتعليمية ليست مجرد نقل المعلومات والمعارف العلمية بل تعنى بنمو شخصية الطالب وتكاملها من كل جوانبها وابعادها ، فان خدمات الارشاد التربوي في المدرسة تأتي متممة ومكملة للعملية التربوية والتعليمية وجزءا هاما لا يتجزأ منها حيث يعني ذلك ويسهم في تنمية شخصية الطالب ولتحقيق اهداف العملية التربوية بوجه أكمل، وللإرشاد التربوي دور هام وحيوي في العملية التربوية في نظام المقررات، وللمرشد التربوي مهام متعددة يقوم بها لا تقل اهمية عن دور المعلم في المدرسة، بل يكمل كل منهما الاخر.

وبالرغم من تنوع دور الارشاد التربوي ، وما يقوم به المرشد من ادوار (كأخصائي، ومستشار، ومنسق) الا ان عمله يتمركز على الطلبة ، وما يقدم لهم من خدمات تساعدهم في التغلب على المصاعب والمعيقات التي تواجههم وتجاوز المشاكل المختلفة، من خلال تنمية امكاناتهم وقدراتهم على التكييف مع انفسهم والبيئة المحيطة وتكسبهم مهارات اتخاذ القرارات السليمة الخاصة بتحديد مستقبل مشرق، وهم متمتعون بصحة نفسية جيدة.

المنهج النمائي البنائي

يهدف الى مساعدة الطلبة على فهم ذاتهم وأنفسهم وقدراتهم وامكاناتهم وتطوير ميولهم الخاصة بالتوجيه المهني وحاجة السوق واحترام العمل والمهنة، وخلق حالة وعي عند جميع الاطراف بشكل منظم، وبشكل خاص يؤدي الى تدريب وتعليم مهني وتقني قائم على المعرفة والتعلم والتطبيق حول المهن المنتشرة في السوق .

المنهج الوقائي

محاولة منع وقوع المشاكل المختلفة، والتوعية للوقاية منها والاستفادة من التجارب والخبرات الخاصة والمهنية، وهذا يعني الاكتشاف المبكر للمشاكل ومحاولات تقليل أثرها تجنبا لاستغلال الطلبة او الاعتداء على حقوقهم التي ضمنها القانون، ومساعدة الطلبة في الحصول على معلومات ضرورية بطريقة تمكنهم من استخدامها في عملية اتخاذ القرار، وحماية انفسهم من الاستغلال الاقتصادي.

المنهج العلاجي

تتعامل الوزارة مع الطلبة وفق هذا المنهج على المستوى البسيط، وفي حالة توجب اعداد خطط علاجية واجراءات محددة، يتم التحويل للجهات المختصة والمعنية للتعامل مع الطلبة واولياء الامور وصعوباتهم بطريقة مهنية وتكاملية، وبما ان القانون لم يتح للعاملين بالتربية التصرف واتخاذ اجراءات ضبطية وقضائية تجاه قضايا الاستغلال والاعتداءات، يتم التحول الى شبكات الحماية.

وزارة التربية والتعليم لها دور وقائي وتوعوي من خلال برامج ارشادية توعوية تهدف لحماية ووقاية الطلبة من مخاطر العمالة، وتنعكس ظاهرة عمالة الاطفال على ظاهرة التسرب والغياب المتكرر والتأخر الصباحي لدى الطلبة ، وهي تعتبر احد المؤشرات التي تستدعي تدخل المرشد التربوي لرصدها ومتابعتها في المدارس، ولما لها من اثر سلبي على تحصيل الطالب.

3. اسباب عمل الاطفال

اذا ما تجولت في شوارع الضفة الغربية وقطاع غزة ، تشاهد ما يقلك كثيرا ويشعرك بالخوف وعدم الامان على مستقبل اطفالك ، اطفال في عمر الزهور تتراوح اعمارهم ما بين (7-15) سنة يتجولون بالشوارع ويبيعون اغراض بسيطة مثل العلكة وسكاكر والمحارم وغيرها ، يتعرضون للحر والبرد ولإهانات من قبل البعض او يتعرضون لخطر الدهس اثناء ملاحقتهم للسيارات والوقوف على الاشارات الضوئية ، وغالبا ما ترتبط هذه العملية " بالتسول " من قبل الاطفال .
وتشير الدراسات السابقة الى ان الفقر والحاجة الاقتصادية والبطالة والنظام التعليمي وضعف القانون ، من الاسباب الرئيسية المؤدية لانخراط الاطفال في عمل الشوارع لاعتقادهم انه يمكنهم من الحصول على بعض المال ومشاركة الاهل في زيادة الدخل .

تعتبر ظاهرة تشغيل الاطفال من الظواهر المنتشرة عالميا ولكن تختلف درجة انتشارها من دولة الى اخرى حيث تعد الدول النامية هي الاكثر انتشارا لهذه الظاهرة ، ويعد الفقر من اهم العوامل التي تؤدي الى انتشار هذه الظاهرة ، والتي تعتبر من اخطر الظواهر المنتشرة في فلسطين حيث ان انتشار هذه الظاهرة يعمل على تهديد المجتمع ككل حيث توقعه بين خطي الجهل والفقر وتنشأ جيل غير متعلم وتسلبه حقة في الطفولة ، وان الازمات المالية والاقتصادية والسياسية التي تمر بها فلسطين لها الدور الاكبر في انتشار هذه الظاهرة .

حيث تتصدر الاسباب والعوامل الاقتصادية القائمة بين الاسباب المؤدية لانخراط الاطفال بسوق العمل

1- الفقر

يرتبط الفقر ارتباطا وثيقا لا فكاك منه بعمل الطفل ، اذ انه عندما يغلب الفقر على وضع الاسرة يكون عمل الاطفال عامل من العوامل الاستراتيجية للأسرة للبقاء على قيد الحياة .

ويتضح من ذلك ارتباط طردي بين عمل الاطفال والفقر اذ كلما زاد الفقر زادت فرصة دخول الطفل لسوق العمل .

حيث تبين ان معظم الحالات التي تم استهدافها تعاني من الفقر وغير قادرة على تلبية جميع احتياجاتها ومتطلباتها الاساسية وان السبب الرئيسي وراء توجيه الطفل الي سوق ا لعمل هو الفقر بشكل اساسي .

حيث قال احد اولياء امور الاطفال ان الدخل والمبلغ الذي يجنيه الطفل من العمل هو مفيد جدا للعائلة وضروري .

البطالة وتدني دخل الاسرة :-

يزداد عمل الاطفال عندما تزداد معدلات البطالة بين البالغين ، كما يزداد فرص عمل الاطفال كلما انعدمت فرص العمل للبالغين وكلما ارتفع دخل الاسرة كلما تضائل عمل الاطفال وبالتالي تستثمر الاسرة في تعليم الاطفال .

حيث قد يكون لانتشار البطالة علاقة سببيه بوجود عمالة اطفال الشوارع ، وهذه العلاقة تعتمد على نوع البطالة ومسبباتها ، حيث تكون هذه العلاقة اكثر وضوحا في حال كانت هذه البطالة ناتجه عن رفض العمال البالغين العمل لفرص العمل المتوافرة لديهم لأسباب تتعلق بمستوى الاجور او لأسباب تتعلق بمدى ملائمة هذا العمل لرغباتهم وطموحاتهم ، وامام هذه الحالة يجد اصحاب العمل ان بإمكانهم استعاضه عن هؤلاء الرافضين بأيدي عاملة من الاطفال وايضا الاطفال يجدو ان الدخول لسوق العمل فرصة لمساعدة الاهل وخاصة العاطلين عن العمل . [4]

وتشير البيانات التي تم جمعها ان دخل الاسرة له علاقة وطيدة بتوجه الطفل لسوق العمل حيث كان معظم الاسر يحصلوا على دخل اقل من 1500 شيكل الامر الذي ادى الى دخول الطفل للعمل من اجل ضمان مستوى معيشي جيد لعائلته . كما تبين ان البطالة في صفوف اولياء امور الطفل عالية جدا وهذا من شأنه التأثير على الطفل وتحميلة مسؤولية اضافية اتجاه عائلته كما كان هناك دور للحالة الاجتماعية للوالدين في تأثير على دخل الاسرة وتدنية وذلك بسبب عزوف الاب عن الانفاق على عائلته بسبب الطلاق او الوفاة .

2- اسباب تعليمية

تشكل العوامل والظروف التعليمية سببا رئيسيا لعمل الاطفال ، فالعلاقة بين عمالة الاطفال في الشوارع وظاهرة التسرب من المدارس علاقة قوية حيث تقف معظم الدراسات المتعلقة بعمالة الاطفال على ان اعداد كبيرة من الاطفال ينخرطون بسوق العمل نتيجة لتسربهم من المدارس بسن مبكر ، وهذا ينطبق على واقع الحال في فلسطين وفي محافظة الخليل بشكل خاص .

و أن للتسرب من المدارس اسباب كثيره متعلقة بالطفل ، ومنها عدم قدرة الطفل على التحصيل العلمي لأسباب عقلية او عدم الرغبة في الدراسة لصعوبة المناهج تعليمية المدرسة ، كما توجد عوامل تتعلق بالنظام التعليمي ، من حيث قصور النظام التعليمي وانخفاض كفاءته ، وسوء المعاملة التي يتلقاها الطفل من المدرين والطلاب في المدرسة وعدم الاهتمام الكافي من قبل مرشدي المدارس ، والذي من شأنه ان يزيد من تسرب الاطفال والتوجه الى سوق العمل في سن مبكر، وهذا الامر كان واضحا في جميع الحالات التي تم استهدافها .

[4] مصدر : الهيئة الفلسطينية المستقلة حقوق المواطن ، تشغيل الاطفال بين القانون والواقع ، فاتن بوليفة ، سلسلة تطوير المشروع 10.

كما كان للعائلة رغبه في ترك الطفل للمدرسة والتسرب منها ، ولعلها لم تكن مجرد رغبه بقدر ما هي عدم قدرة على تحمل التكاليف التعليم ، سواء مباشرة او الغير مباشرة ، حيث توجد تكاليف مباشرة للتعليم واخرى غير مباشرة التي تحول بمجموعها دون قدرة الاسرة الفقيرة على تلبية المتطلبات المرافقة للتعليم التي كثيرا ما تثقل كاهل الاسرة ، وبالتالي فان ثمن الاستثمار في تعليم بالنسبة لهذه الاسر يعتبر مرتفعا ، وبالرغم من كون التعليم العام في كثير من الدول العالم يقدم بصورة مجانية مقابل رسوم زهيدة ، خاصة التعليم الالزامي " عملا بالمادة 28 من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي نصت على حق الطفل بالحصول على تعليم الالزامي بصورة مجانية " حيث ان تعليم الاطفال يعتبر مكلفا للأسر الفقيرة ، وذلك لما يترتب عليه تكاليف اخرى غير الرسوم المباشرة للتعلم ، تتمثل في تكاليف قرطاسية ، و تكاليف النقل والمواصلات ، وفي بعض الاحيان تكاليف الدروس الخصوصية ، بالإضافة الى تكاليف غير مباشرة ، تتمثل تكلفة الفرصة البديلة للتعلم ، التي تكافؤ مقدار الدخل الذي يمكن للفرد تحقيقه فما لو توجه لسوق العمل بدلا من الدراسة .[5]

3- اسباب قانونية

غياب التشريعات والسياسات الحامية للأسر الفقيرة ، فما زال الفقراء والعاطلين عن العمل ، محرومين من تشريعات توفر لهم الحماية ، وبالإضافة الى ذلك يسهم غياب سيادة القانون ، وخاصة التعليم الالزامي واحكام قانون العمل في استمرار الاستغلال الاقتصادي للأطفال ، حيث بينت الدراسة ان ما يزيد عن ثلثي اسر الاطفال العاملين لا يحصلون على مساعدات من وزارة الشؤون الاجتماعية ، اما الاسر التي تحصل على هذه المساعدات فإنها صرحت بأن هذه المساعدات لا تسهم في تحسين اوضاعهم الاقتصادية بشكل جدي ، كما ان مراكز التأهيل التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية وزارة العمل والتربية والتعليم ، تعاني من ثغرات عديدة ، تعيق توجه الاطفال الى التدريب المهني .

التدريب المهني : عدم التعامل مع التدريب المهني كتعليم الزامي بعد المرحلة الاساسية ، وقلة الموارد المادية المتاحة للتدريب وعدم مراعاة التدريب المهني لحاجات الفتيات وعدم اعداد برامج التدريب بما يوائم مع سوق العمل كما تعاني وزارة الشؤون الاجتماعية من نقص في كادر المشرفين التربويين المسؤولين عن اعادة تهيئة الطفل بعد فصلة عن العمل حيث صرحت مديرة الشؤون الاجتماعية ان وزارة الشؤون الاجتماعية لا يوجد لديها التمويل والدعم الكافي للأطفال مما ترتب عليه توقف عمل الشؤون لمدة 3 سنوات الى اليوم حيث صرحت انه لا يوجد جدوى من منع الطفل من العمل حيث لا يوجد لدى الشؤون بديل من اجل مساعدة عائلة الطفل والطفل اذا ما ترك العمل وايضا ان اهل وذوي الطفل غير متعاونين مع المسؤولين في شؤون حيث ان الطفل لا يستجيب لهم ويعود الى العمل والشارع .

[5] التسرب من المدارس الفلسطينية وعمالة الأطفال - أ. داعس ابو كشك .

4- اسباب اسرية واجتماعية :-

- زيادة عدد الافراد المعالين والامراض .
- وفاة احد الوالدين وتعدد الزوجات .
- تدني المستوى التعليمي للوالدين .
- مرض الاب او الام وكبر سنهم .

5- اسباب خاصة بالطفل :-

- رغبة في مساعدة الاسرة لسوء وضعها الاقتصادي .
- رغبة في تلبيه احتياجاته الخاصة .
- تدني المستوى التعليمي والرسوب المتكرر

6- الاسباب الصحية للوالدين:-

الحالة الصحية للوالدين كانت احد الاسباب الواضحة وراء خروج الاطفال للعمل في الشارع تمثلت حالتهم الصحية بإصابات عمل اثناء عملهم او اثناء الذهاب الى العمل مما ادى الى جلوس الاب في المنزل بدون عمل وأدى ذلك الى الحاجة الى تكاليف اضافية للعلاج ليست ضمن استطاعة الاب مما يرغم الابناء الى الذهاب للعمل لتوفير احتياجات الاب من الدواء والمساعدة في توفيره ، وتمثلت الامراض والمشاكل التي يعاني منها رب الاسرة كما تبين لنا في بعض الحالات (كسور في العمود الفقري ، اعاقة في القدم ، ومراض الكلى).

ايضا الامراض النفسية المصاب بها الاب كانت ظاهرة بوضوح في احدى الحالات التي تم استجوابها مما ادى الى رفض المؤسسات تشغيله ودفع الابناء الى العمل في الشارع .

3 . خصائص أطفال الشوارع :-

- الفئة العمرية : تتراوح اعمارهم ما بين (7-15) سنة .
- معظم اطفال الذين يعملون في الشارع لديهم نوع من العدوانية نتيجة لاحباط النفسي الذي يصيب الطفل نتيجة تعامل المتسوقين والمارة معه.
- ينظر معظم الاطفال العاملين في الشارع على ان العمل في سن مبكر امر جيد من اجل تأسيس انفسهم للمستقل و من اجل تنمية شخصيته وجعلهم اقدر على مواجه الحياة .
- هم اطفال مهمشون، يحتاجون الى عناية خاصة .
- مستوى تعليمي متدن وغالبيتهم لم تكمل المرحلة الاعدادية .
- ينتمون لأسر ذات مستوى اقتصادي وتعليمي متدن .
- اسرهم كبيرة العدد وتعيش في منازل ضيقة يتراوح عدد غرفها ما بين (1-3) غرف .

الفصل الثالث
(التحليل)

التركيبة العمرية للأطفال العاملين

طبيعة عمل الطفل وعدد ساعات العمل

الوضع التعليمي للطفل

الواقع الاسري للأطفال العاملين

المستوى التعليمي لوالدي الطفل

طبيعة ملكية المنزل

دخل الاسرة

الدخل الذي يتقاضاه الطفل

الواقع الفعلي لدور المؤسسات

الاثار الناتجة عن عمل الطفل في الشارع

الطرق المقترحة للحد من ظاهرة عمالة الاطفال في الشوارع

النتائج

التوصيات

الخاتمة

حالة دراسية

المصادر والمراجع

مرفق الاستبيان

1. التركيبة العمرية للأطفال العاملين

تبين ان جميع الاطفال العاملين الذين تم مقابلتهم في محافظة الخليل كانت اعمارهم اقل من 15 سنة و بحسب ما حدده قانون العمل الفلسطيني يعتبر تجاوزا للقانون حيث ان الحد الادنى لعمر الاطفال للعمل هو 15 سنة وبظروف مهيئة ومعدة صحية ونفسيا للطفل .

من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من العينة المكونة من 23 حالة ، تبين ان الفئة العمرية من (10-13) سنة قد حظيت بالإجابة الاعلى مقارنه بباقي الفئات حيث مثلت 13حالة ثم يليها الفئة (13-15) سنة مثلت 8 حالات ، وفئة (7- 10) حيث كانت هي اقل فئة وبلغت حالتين .
من الممكن ان يعزى الى ان هذه الفئة (10-13) سنة تعتبر الفئة التي يدخل بها الطفل مرحلة المراهقة المبكرة بحيث يرغب الطفل في هذه الفترة الى تعبير عن نفس وتحقيق مستوى من الاستقلالية الى جانب ارتفاع شغف الاحساس بالمسؤولية ، مما دفعهم الى الالتحاق بسوق العمل بشكل مبكر .

حيث كان حوالي اكثر من نصف الاطفال الذين يعملوا لم يكونوا هم الافراد الاكبر في العائلة ، ولكن توجهوا الى سوق العمل بشكل اسرع وابكر من افراد العائلة الاخرى ، حيث كانت هناك العديد من الحالات ان الطفل يعمل من اجل مساعدة اشقائه الاكبر منه على تكملة مسيرتهم التعليمية وذلك بسبب تفوقهم ومستواهم العالي بالمدرسة في حين هو لا يدرس ولا يحب الدراسة ولا يرغب بإكمال مسيرته التعليمية ، وانما يرغب بالعمل وتجميع الاموال من اجل تأمين مستقبلة حسب وجهة نظرة ، في حين ان معظم الحالات الذين تم مقابلتهم ومقابلة ذويهم لم يكن لديهم ابناء يدرسون بالجامعة و الكلية سوى 3 حالات وذلك بسبب مصاريف التعليم المرتفعة والتي تثقل كاهل الاسرة.

2. طبيعة عمل الطفل وعدد ساعات العمل

فيما يتعلق بتوزيع الاطفال حسب المهنة والعمل الذي يقوموا به ، فأن جميع الاطفال الذي تم الالتقاء بهم يعملون في البيع على الشوارع وعلى الاشارات المرورية والارصفة حيث يقومون ببيع مواد بسيطة متمثلة (بالسكاكر ، العلكة ، ولاصقات الجراحة ، والذرة والترمس)، وهي تمتاز بكونها لا تحتاج لمؤهلات علمية او خبرات عالية قدر احتياجها الى جهد بدني في الاداء ، اما بالنسبة للحالة العملية للأطفال العاملين فكان معظم الاطفال يعملون لحسابهم الخاص ، وكانت معظم الحالات تتراوح ساعات عملها بين (4-8) ساعات متمثلة ب 14 حالة من حجم العينة التي تبلغ 23 حالة ، من ثم الفئات (1-4)، (8-12) على التوالي .

3. الوضع التعليمي للطفل

بناءاً على ما تم جمعه من معلومات فإن المستوى التعليمي للأطفال تتمثل بشكل التالي :-

الصف الاول – للرابع	7 حالات
الصف الخامس – للسابع	13 حالة
الصف الثامن – فما فوق	3 حالات

وهذا يعني ان معظم الحالات التي تم استهدافها تراوحت ما بين (الصف الخامس – الصف للسابع) أي انهم فقط قد اتموا المرحلة الابتدائية ولم يتوجهوا الى المرحلة الاعدادية والتي تعتبر الزامية في الدول الاخرى المماثلة لفلسطين مثل الاردن وغيرها وهذا يعني ان المستوى التعليمي للطفل متدن ، وقد يكمن السبب في تدني المستوى التعليمي ان عمل الطفل يتطلب منه وقت اكثر وان ليس هناك الوقت الكافي للطفل من اجل الدراسة ،كما كان هنالك اغلب حالات ترك الطفل للمدرسة وتدني مستواه بسبب ان الطفل لا يرغب بالدراسة وايضا صعوبة المنهاج المدرسي والمتبع في المدارس الامر الذي لم يساعد الطفل على اكمال مسيرته التعليمية ، كما كان هناك تقصيرا واضحا من قبل المدارس الملتحق بها الاطفال وهي عدم متابعتهم من قبل المدرسة ومعرفة سبب عدم توجههم للدراسة وانفصالهم عنها .

4. الواقع الاسري للأطفال العاملين

يلعب الواقع الاجتماعي للطفل دور بالغ في تأثير على شخصية الطفل ونشأته ، والذي قد يحدد في كثير من الاحيان مسار حياة الطفل واتجاهها ، ومن اهم المؤشرات التي يمكنها ان تبرز الواقع الاجتماعي للأطفال العاملين هي تلك المتعلقة ، بحجم الاسرة ، المستوى التعليمي لوالدية ، ومهنة كل منهما على حدا (مهنة الاب ، مهنة الام) .

وفيما يتعلق بحجم اسرة اطفال العاملين ، فإن معظم الاطفال الذين تم مقابلتهم والذين تتراوح اعمارهم بين (7-15) سنة ، ينتمون الى اسر عدد افرادها يزيد عن المعدل العام لحجم الاسرة الفلسطينية والذي يبلغ 5.2 فرد عام 2014 في فلسطين في حين معدل حجم الاسرة في الضفة الغربية 4.9 في عام 2014 [6] ، في حين يبلغ معدل حجم الاسرة للأطفال العاملين ا لذين تم مقابلتهم 7 فرد .

[6] مركز الاحصاء احصائيات نصف 2015

فانه يمكن القول ان كبر حجم الاسرة يتوافق مع احتمال توجه اطفالها للعمل ، وايضا الحصول على مستوى علمي منخفض ، وعادة ما تتعرض الاسر ذات الحجم الكبير الى تردي في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية ، وذلك نظرا لارتفاع معدل الاعالة وارتفاع مستوى المعيشة . وفي الجهة المقابلة فإن ارتفاع حجم الاسرة يعني عدم القدرة لاحقا على تلبية الاحتياجات الضرورية للأفراد ، مما تضطر الاسرة للتضحية في كثير من الاحتياجات الضرورية ، ولعل تعليم الاطفال هو اولى الاحتياجات التي تم التضحية بها ، وهذا من شأنه ان يؤدي الى حرمان الاطفال من فرصة الاستثمار في راس المال البشري الذي يمكن ان يخلص الاسرة من حالة الفقر ، و بالتالي يظهر هنا التأثير المتبادل بين العوامل المسببة للظاهرة ، حيث كبر حجم الاسرة يؤدي الى تدهور اوضاعها الاقتصادية وهذا يدفع الاسرة الى التضحية بتعليم اطفالها واخراجهم من المسيرة التعليمية .

كما ينتمي الاطفال العاملين في الشوارع والذين تم مقابلتهم ومقابلة ذويهم في الاغلب الى ا سر فقيرة ومفككة ، وذات مستوى تعليمي متدن ، كما تختلف في نظرتها الى التعلم واهمية الطفل . ففي كثير من الحالات الذين تم مقابلتهم كانوا ينتمون الى رب اسرة لا يعمل ، وذلك نتيجة البطالة او الوفاة كما ان هناك 11 حالة من الذين تم مقابلتهم ينتمون الى اسرة يغيب عنها الاب بسبب الوفاة والطلاق وتعدد الزوجات حيث كانت اعداد الحالات كالتالي (4 ، 4 ، 3) .

وكان هناك حالة يغيب فيها الاب عن المنزل بشكل متكرر وذلك بسبب انفصال والدي الطفل وزواج الاب من اخرى ، مما ادى الى توجه الطفل الى العمل وذلك بسبب عدم انفاق الاب على المنزل ، وهذا الطفل هو الاخ الاكبر بين اخوته .

اما فيما يتعلق بمهنة والدي الطفل وتأثيرها على توجه الطفل للعمل ، فقد اظهرت نتائج البحث ان الاطفال العاملين ينتمون الى اسرة يعمل فيها الاب اما (كأجير في محل ، عامل في اسرائيل ، لا يعمل) . اما فيما يتعلق بمهنة الام فكانت جميع الاجابات ربة بيت ، وهذا من شأنه ان يعمل على زيادة دفع الاطفال للعمل وذلك من اجل الحفاظ على كيان الاسرة واشباع حاجاتها ومتطلباتها الاساسية .

ولم تقتصر ظاهرة تشغيل الاطفال في الاسر الذين تم مقابلتهم فقط على الاخ الاكبر ، بل على العكس فقد كان حوالي نصف الاطفال الذين تم مقابلتهم لم يكونوا الفرد الاكبر في العائلة ، وهذا يبين ان الاطفال العاملين ليس بالضرورة ان يكونوا الاخوة الكبار .

كما تبين لنا ان بعض الاسر لا تعتمد على اعالة الاب ، بأي شكل من الاشكال ، وذلك يرجع لعدة اسباب (البطالة – الوفاه – الطلاق - المرض) كما ذكرنا سابقا ، حيث كان هناك 5 حالات من الذين تم مقابلتهم يعاني فيها الاب من مرض يمنعه من العمل .
فهناك حالة كان الاب يعمل عامل بناء في اسرائيل وتعرض اثناء عملة الى السقوط عن البناية مما ترتب عليه كسور في العمود الفقري وعدم القدرة على العمل مرة اخرى في اعمال تحتاج الى جهد ومشقة ، وفي هذه الحالة ترتب على الطفل عبء اكبر تجاه عائلته من اجل توفير احتياجاتهم من مأكل ومشرب ، مما ادى ذلك الى التحاقه بسوق العمل ، علما بأن الاب عاطل عن العمل بسبب الحادث الذي تعرض له منذ 5 سنوات ولا يحصل على أي دعم ومساعدة من الجهات المسؤولة من الشؤون الاجتماعية وغيرها .

5. المستوى التعليمي لوالدي الطفل

وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي لوالدي الطفل فقد اظهرت النتائج ان مستوى التعليمي لوالدي هؤلاء الاطفال جيد حيث كانت معظم الاجابات ما بين 6- 12 سنة وهذا من شأنه ان يشير الى تدني المستوى التعليمي وعدم الوعي الكافي لأرباب الاطفال لخطورة عمل ابنائهم وتعرضهم للاستغلال الاقتصادي . حيث كلما زارد مستوى التعليمي لأرباب الاطفال زاد الوعي بأهمية مراعاة الطفل وتلبية احتياجاته وتدريبه وقلل من فرصة إدخاله الى سوق العمل ولكن من الواضح جدا ان عندما تقل سنوات الدراسة لوالدي الطفل تؤثر سلبا على الطفل .

6. طبيعة ملكية المنزل

تم التطرق ايضا الى طبيعة مسكن اسر عينة الدراسة ، حيث بلغ عدد الحالات التي يقيمون في بيت مستأجرة 19 حالة ، بإيجار شهري يبلغ 500- 800 شيكل حيث كانت قيمة الايجار تعتمد على طبيعة المنزل ومكانته والخدمات المتوافرة فيه ، في حين هناك عدد من الاسر تسكن في بيوت قديمة جدا ولا تتوفر فيها جميع الحاجات الاساسية من الاثاث والانارة وايضا عدد الغرف غير كافية لجميع افراد العائلة .
هناك حالة من ضمن الحالات التي تعاني من مسكن لا تتوافر فيه سبل العيش وهذه الحالة هي عبارة عن طفل يسكن في بيت قديم جدا واثاث غير كاف ومهترئ وكانت عدد الغرف لا تتجاوز 3 غرف في حين عدد افراد العائلة 7 والاب متوفي والام ربة منزل ، وهو الطفل الاصغر في العائلة ويبلغ من العمر 14 سنة ويعمل على جمع القمامة وبيع كرابيج الحلبي احيانا ، حيث كان له اخ واحد فقط يعمل كأجير في قهوة بمبلغ 1200 شهريا في حين له 5 اخوات لا يعملن وذلك بسبب عدم السماح لهم بالعمل من قبل الاخ الاكبر وايضا بسبب عدم حصولهم على وظيفة مناسبة حيث ان مستوى تعليمهن متدن جدا ولا يوفر لهم عمل جيد ودخل جيد .

7. دخل الاسرة

تمثل الدخل الخاص بالأب لجميع الاباء الذين يعملون مستثنى منهم الاباء العاطلين عن العمل سواء لأسباب صحية متعلقة بحوادث واصابات عمل او لأسباب اخرى ، حيث كان مقدار الدخل المتقاضي شهريا يتراوح بين (500- 2500) ، في حين ان معظم الحالات كان الاباء يحصلون على اجر اقل من 1500 شيكل و ليس لديهم القدرة على تلبية احتياجات عائلتهم واعالتها .

" اذا لم اتوجه للعمل وكسب المال فستموت عائلتي جوعا ، ولن يتمكنوا من توفير الملبس والمأكل الازم " هذا ما قالة احد الاطفال الذين تم مقابلتهم اثناء سؤالهم عن سبب توجهه لسوق العمل في هذا السن المبكر ، وهو يتوجه للعمل كل يوم من الساعة 8 صباحا حتى 8 مساءا منذ سنتين للعمل في الشارع وعلى الاشارات المرورية ، ويقول الطفل الاخر الذي يبلغ من العمر 12 سنة بأنه على استعداد ان يعمل ليلا ونهارا دون توقف من اجل مساعدة اهلة واخوانه .
واطفال اخرون يبيعون كل ما يستطيعون حمله في الشوارع ويقرعون ابواب المنازل من اجل تحصيل مبلغ من المال لمساعدة اهلهم .

ايضا كان هناك عدد من الاطفال يعملون بشكل دائم ، ليلا ونهارا لمساعدة ذويهم في تحسين مستوى دخلهم والعدد الاخر يعملوا فقط في العطل والعطل الصيفية ليتمكنوا من توفير مصاريف العام الدراسي الجديد وهذه ا لفئة تم استثنائها في هذه الدراسة .

8. الدخل الذي يتقاضاه الطفل

الدخل الذي يتقاضاه الطفل نتيجة العمل في الشارع طوال ساعات عمله فتبين لنا ان الدخل الذي يحصل عليه لم يتجاوز 50_70 شيكل يوميا ، وهذا الدخل ليس لجميع الحالات و بلغ عدد الحالات التي تتقاضى هذا الاجر 7 حالات ، حيث بعد سؤال هذه الحالات صرحت لنا احدى هذه الحالات ان المبلغ الذي يحصل عليه الطفل نتيجة بيعة للحلويات التي تقوم الام بصنعها حيث كان هذا المبلغ متقلب حسب الجهد الذي يبذله بالبيع واقصى مبلغ يحصل عليه هوه 60 شيكل في بعض الايام والايام الاخرى اقل من 60 حيث ان هذا المبلغ يتم صرفه على اخوته والمساعدة في مصاريف البيت .

بينما جميع الحالات المتبقية لم يتجاوز الاجر الذي يتقاضاه عن 30 شيكل يوميا وهذا المبلغ غير كافي لإعالة العائلة وسد حاجاتها الاساسية ولكن الدافع وراء عملهم هوه الانفاق على الذات ومساعد الاهل بأبسط الامور، وترك المدرسة بسبب ضعف التحصيل الدراسي وصعوبة المناهج الدراسية ، ومن اجل استغلال وقت الفراغ.

9. الواقع الفعلي لدور المؤسسات

وفي حقيقة الامر تبين ان دور المؤسسات في مكافحة عمالة اطفال الشوارع هي مجرد خطط وبرامج واهداف واعمال منسوبة لهم ولكن كما توضح لنا انها ليست معكوسة ع ارض الواقع وغير مطبقة من قبل هذه الجهات وكان هناك تقصير واضح من قبل هذه الجهات حيث تبين لنا بعد زيارة مؤسسة الشؤون الاجتماعية انهم لم يقوموا بأي نوع من الابحاث ومتابعة هؤلاء الاطفال نتيجة عدم توافر الامكانيات المادية والبشرية (عدم وجود مرشدة خاصة بالأطفال وايضا صعوبة التنسيق وطول فترة التنسيق من اجل تقديم المساعدة والحصول على موافقة) ومعظم الحالات لم يتم تقديم المساعدة لها من قبل الشؤن الاجتماعية والمساعدات التي كانت تتوفر لهم معظمها مساعدات تموينية لم تتعدى 150 شيكل شهريا .

ايضا الشرطة قسم حماية الاسرة والاحداث المتمثلة بمديرها الذي صرح لنا في مقابلة معه أنه لم يتم عمل اي حملة خلال السنتين الماضيتين وعدم متابعة القضايا التي لها علاقة بعمل الاطفال في الشوارع , ايضا تغيب مكتب العمل عن القيام بحملات تتابع الامور المتعلقة بهم.

بالرغم من تقصير بعض الجهات بدورها الا انه هناك جهات كان لها دور كبير بالاهتمام بهذه الحالات ومحاولة الكشف عنها ومساعدتها كالحركة العالمية للدفاع عن الاطفال التي قامت وما زالت تقوم بعمل الابحاث والدراسات وعمل ورشات عمل وحملات توعوية للنهوض بالطفل والدفاع عنه وتخليصه من الانتهاكات التي يتعرض لها .

بالنسبة لعدد الحالات المسجلة لدى الشؤون الاجتماعية هي 4 حالات حاصلة فقط على مساعدات تموينه قيمتها لا تتعدى 150 شيكل ، في حين هناك 7 حالات تتلقى المساعدات من الاخرين اي الجيران ودور الايتام وكانت المساعدات المقدمة من قبل الجيران هي عبارة ملابس قديمة ومستخدمة وبعض من مواد التموينية وكما كان الدعم والمساعدة المقدمة من دور الايتام كانت بمبلغ 150 شهريا .

10. الاثار الناتجة عن عمل الاطفال في الشوارع

التأثيرات الناتجة عن عمل الاطفال في الشوارع ، هي تأثيرات متعددة ، ذات ابعاد متنوعه ، حيث نجد ان بعض هذه الاثار تصيب الطفل نفسه اما بصورة مباشرة او غير مباشرة وبعضها يصيب اسرة الطفل والمجتمع عامة .

ومن الواضح ان لعمل الاطفال اثار سلبية على الطفل العامل وعلى مجتمعة وتبرز في هذه الاثار :-

1- الاثار الجسدية

كثيرا ما يتعرض الطفل الى مخاطر اثناء عملة في الشارع نتيجة لعملة في ظروف بيئة وغير صحية تؤثر عليهم بشكل مباشر ، فهناك الاطفال العاملين بالشوارع وعلى اشارات المرورية ، والذين يتعرضون الى حوادث السير اثناء قيامهم بالعمل ، بالإضافة الى ظروف الحر والبرد والغبار والضوضاء. [7]

حيث كان هناك العديد من الحالات قد تعرض فيها الطفل الى الاصابة اثناء عملة متمثلة بكسور باليد حيث كان هذا الطفل يعمل على عرابه لبيع المثلجات واثناء دفع العربة سقطت علية الامر الذي ادى الى اذية الطفل جسديا ومعنويا بسبب الاستهزاء علية اثناء السقوط .

2- الاثار الاجتماعية

ان بقاء الاطفال خارج منزلهم لفترات طويلة والعمل في الشارع يسمح لهم التعامل مع اصناف مختلفة من البشر ، وقد يؤدي ذلك الى تعلمهم بعض السلوكيات الخاطئة كالتدخين وتداول الالفاظ البذيئة ، كما يسهل استدراجهم والتحرش بهم واستغلالهم جنسيا ، وقد يتطور الامر الى السرقة [8].

حيث يوجد هناك حالة من الحالات التي تم سؤالها عن الاثار الناتجة له عن العمل وهل تعرض لأي نوع من انواع العنف ، حيث صرح هذا الطفل بأنه يتعرض بشكل مستمر الى الاذى المعنوي والجسدي والجنسي وذلك اثناء خروجه لتأدية عملة حيث يذكر ان هذا الطفل يقطن في منطقة باب الزاوية ويتعرض الى شتى انواع الاذى من قبل المستوطنين واليهود في تلك المنطقة ، كما صرح ايضا بأنه يتعرض الى الاذى من قبل المارة .

---

[7] رمزي ، ناهد (19988) : ظاهرة عمالة الأطفال في الدول العربي . المجلس العربي للطفولة والتنمية.
[8] لحريري ، محمد فتحي (20000) : عمالة الأطفال في الوطن العربي . مجلة الطفولة العربية . الكويت ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، ص (55-73) .

كما ان هناك حالة ايضا قد قام فيها الطفل بالسرقة اثناء العمل وتعرض الى السجن لمدة يومين وتم تحويلة لاحقا الى مركز اعادة التأهيل .

3- الاثار النفسية

تتباين الاثار النفسية للعمل على الطفل وتختلف تبعا لاختلاف طبيعة العمل وظروفه ، والظروف الاسرية ، بعض الاطفال يبدو عليهم علامات الرضى نتيجة عملهم لما يقدموه من دعم ومساعدة لأسرهم ، وتزداد لديهم الثقة والاعتماد على ذات [9] ولكن البعض الاخر من الاطفال يعانون من القلق والاكتئاب والخوف نتيجة الاحساس بالقسوة والمعاملة السيئة من قبل المارة والاستغلال وهذا الامر كان واضحا في معظم الحالات التي تم الالتقاء بهم .

4- اثار صحية نفسية

تبين لنا انه يوجد لدى الاطفال الذين يعملون في الشوارع نوع من الشعور بالدونية والنظر اليهم بعين الشفقة من قبل المارة وايضا قلة الثقة بالنفس وايضا العدوانية اي التسبب في عمل المشاكل وايذاء الاخرين نتيجة الظروف التي يعيشونها والشعور بالنقص .

5- اثار اجتماعية اخلاقية

فقدان فرص التعليم والتسرب من المدرسة ادى الى اكتساب الطفل العديد من العادات السيئة مثل التدخين والالفاظ السيئة سواء كانت بشتم احد الوالدين او النداء بالألقاب السيئة وأيضا نتيجة احتكاكهم بالأكبر منهم سنا والذين لديهم سوابق اخلاقية .

6- زيادة انتشار ظاهرة التسول بين اطفال الشوارع ، كوسيلة للحصول على المال .

7- اصابة اطفال الشوارع بالأمراض ، بسبب عدم حصولهم على الرعاية الصحية الكافية

8- عمل الطفل في سن مبكر يؤدي الى حرمانه من الحصول على قدر مناسب من التعليم.

9- عمل الطفل ايضا في سن مبكر يحرمه من التمتع بمرحلة الطفولة ، ويجعله يتحمل مسؤوليات اكبر من عمرة .

[9] فرجاني ، نادر (20011) : تشغيل الأطفال وصمة في جبين الحضارة المعاصرة . مجلة الطفولة والتنمية . المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ص(11-25)

11. الطرق المقترحة للحد من ظاهرة عمالة الاطفال في الشوارع

- تفعيل دور المنظمات الدولية فيما يخص الاتفاقيات المتعلقة بعمل الاطفال خصوصا وحقوق الطفل عموما
فهناك ضرورة للضغط على الحكومة والبلديات ومراقبة تنفيذ القوانين من قبل الجهات المختصة والمؤسسات التي لها دور في مساعدتهم ومتابعة حالتهم ووضع الحلول والبدائل المناسبة من خلال اجراء دراسات ميدانية شاملة لرصد ظاهرة عمل الاطفال في الشوارع خاصة من خلال تكليف فرق عمل بحثية من خبراء مختصين للقيام فيها في الاماكن التي تعتبر بؤر لعمل الاطفال في الشوارع .
ايضا القيام بنشر كافة المعلومات التي يتم جمعها ونتائج الدراسات ليتم استغلالها والاستفادة منها من قبل صانعي القرار من اجل رسم السياسات ووضع خطط لمكافحة هذه الظاهرة .

- الاستثمار في تعليم الاطفال :
لا بد من تطوير العملية التعليمية من مناهج وادوات تعليمية تتناسب وسوق العمل بالإضافة الى ابتكار اساليب جديدة في التعليم تحفز الطالب وتشجعه على الاستثمار في التعليم ووضع برامج ابتكارية تشجع المدارس والمجتمعات المحلية على البحث بمزيد من النشاط عن الاطفال المنقطعين عن الدراسة او المبعدين عن الدراسة والتعليم وايضا جعل التعليم الزامي لضمات تعلم الطفل .

- تفاعل الاعلام مع قضية عمل الاطفال في الشوارع من خلال توجيه حملة توعوية للجمهور والاهل والاطفال نفسهم وصانعي القرار بالمخاطر النفسية والجسدية والعقلية على نمو الطفل وعلى ما قد يتعرض له الطفل من مخاطر اثناء العمل سواء جسدية او نفسية او صحية .

- يجب زيادة الدعم المادي من السلطة الفلسطينية وتوفير الموظفين المؤهلين لدراسة الاطفال العاملين على الشوارع وتوفير حياة كريمة لهؤلاء الاطفال لانهم سوف يقودون المجتمع في المراحل القادمة لكي نصل الى وعي تام وكامل بخصوص عمالة الاطفال والسيطرة عليها.

12. نتائج البحث

- لا يزيد مستوى التحصيل الدراسي للأطفال العاملين في الشوارع عن مرحلة التعليم الابتدائي .
- هناك تقصير واضح من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية بالأمور المتعلقة بالأطفال ، وأيضا مكاتب العمل على نفس المستوى من التقصير .
- يصل المعدل العام لحجم الاسرة للأطفال العاملين في الشوارع الى 7 افراد ، وهذا اعلى من المعدل العام لحجم الاسرة الفلسطينية والذي يبلغ 5.2 فرد .
- هناك عدم جدية وعدم التزام من قبل المؤسسات العملية في دورها في مكافحة عمل الاطفال في الشوارع .
- تشير نتائج الدراسة الى ان عمل الاطفال هو نتيجة الفقر والشعور بانخفاض العائدات الاجتماعية والاقتصادية للتعلم .
- عدم قدرة وزارة الشؤون الاجتماعية على توفير بدائل مالية لأسر الاطفال العاملين الفقيرة .
- ثقافة بعض الاسر داعمة لفكرة عمل الاطفال من باب الاعتماد على نفس .
- هناك ارتباط بين العائد المادي للطفل من عملة ودوافعه الى ذلك العمل .
- تبين ان سبب الرئيسي لعمل الاطفال هو الفقر وتدني المستوى المعيشي للأسرة .

13. التوصيات

أولا : على صعيد وزارة تربية وتعليم

- على صعيد وزارة تربية وتعليم ضرورة تطبيق التعليم الالزامي من قبل وزارة التربية والتعليم ، وتعزيز التعاون والتنسيق مع وزارة الداخلية ، في هذا المجال .
- توسيع مفهوم التعلم الالزامي والمجاني ، ليشمل التعلم الاكاديمي والمهني على وجه المساواة .
- زيادة عدد المرشدين التربويين بوجه عام بالمدارس .
- عمل برامج تقوية للأطفال ذوي المستوى تعليمي المتدني ، ومتكرري الرسوب .
- العمل على تحفيز اولياء امور الاطفال على الحاق ابنائهم بالتعليم المهني ذوي تحصيل متدني بالمدارس .

ثانيا : على صعيد وزارة الشؤون الاجتماعية

- زيادة قيمة المساعدات المقدمة للأسر الفقيرة ، وتوسيع عدد المستفيدين .
- تطوير مراكز وبرامج التدريب المهني التابعة للوزارة .

ثالثا : على صعيد الاعلام

- ضرورة تركيز الاعلامي على خطورة عمالة اطفال الشوارع .
- رفع مستوى الوعي لدى اسر الاطفال في الشوارع بالمخاطرة التي يمكن ان يتعرض لها الطفل اثناء العمل .

الخاتمة

ان عمالة اطفال الشوارع هي نتيجة لعدد من العوامل المتداخلة والمشابكة التي تتطلب وضع استراتيجيات متعددة من مختلف القطاعات ، لذا من الضروري عمل تعاون بين مختلف القطاعات (الاجتماعية ، العمالية ، التنمية ، التعليمية) ومختلف المنظمات الحكومية وغير حكومية من اجل مكافحة عمل الاطفال بشكل عام وعمل اطفال في الشارع بشكل خاص .

ان تخفيض عدد الفقراء من خلال التنمية الاقتصادية ، وتحسين وضع المرأة في سوق العمل ، واحداث تغيرات في نظام التعليم ، يمثل عناصر جوهرية واستراتيجية فعالة لحل هذه المشكلة .

حالة دراسية

الطفل (أ) من مدينة الخليل .
العمر : 12 عاما
الوضع التعليمي : متسرب من المدرسة
درجة العلمية : متوسطة
سلوك الطفل في المدرسة : سلوك سيء ومعاملة غير جيدة للأصدقاء ، وتلقي العديد من الانذارات من المدرسة نتيجة لتعامله وسلوكه مع اصدقائه ، مما ترتب على هذا السلوك فصل من المدرسة ، ونقله الى مدارس اخرى (فصل تأديبي) ، وذلك لتحسين سلوكه وتحصيله ولكن كانت النتيجة عكسية ، مما دفع الطفل للتسرب وعدم العودة الى مقاعد الدراسة .

مكان العمل وطبيعة العمل الذي يقوم به :-

المكان : مدينة الخليل ، دوار المنارة ،و مفرق جامعة الخليل .
طبيعة العمل : بيع حلويات منزلية من صنع الام .
دخل الطفل : 50 يوميا .
عدد ساعات العمل : 8 صباحا حتى 8 مساءا .
عدد افراد العائلة : 5 غير الاب والام .
عمر الاب: 43 سنة.
عمر الام : 39 سنة.
الوضع المالي : سيء (فقر).
المساعدات والاعانات : لا يوجد دعم او مساعدات مقدمة لهم من أي جهة .

المراجع والمصادر

1- احصائيات القوى العاملة الربع الاول من 2016 مركز الاحصاء الفلسطيني .
2- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني سلسلة احصائيات الطفل رقم (16) التقرير السنوي ، اطفال فلسطين ، قضايا واحصاءات 2014 .
3- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، واقع حقوق الطفل الفلسطيني ، 2014 .
4- الاستغلال الاقتصادي للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال 2015 .
5- الموقع الرسمي لوزارة الشؤون الاجتماعية، مكتب العمل، وزارة التربية والتعليم.
6- الهيئة الفلسطينية المستقلة حقوق المواطن ، تشغيل الاطفال بين القانون والواقع ، فاتن بوليفة ، سلسلة تطوير المشروع 10 .
7- بيانات مركز الاحصاء الفلسطيني 2016.
8- ظاهرة عمالة الاطفال في الضفة الغربية وسياسات مكافحتها (رائد احمد محمود زيد) (كلية الدراسات العليا جامعة النجاح) .
9- مركز الاحصاء احصائيات نصف 2015 المتعلقة بحجم الاسرة .

مرفق استبيان البحث:

جامعة بوليتكنك فلسطين

تحية طيبة وبعد

نضع بين أيديكم استبانة لأغراض البحث العلمي لموضوع "عمال الاطفال (على الشوارع)" يرجى التفضل والتعاون بالإجابة على جميع العبارات الواردة في الاستبانة ونؤكد بأن المعلومات التي سيتم جمعها من خلال إجابتكم ستحاط بالسرية التامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي والصالح العام لذلك نأمل تعاونكم والإجابة على هذه الأسئلة.

أولاً: الأسئلة الخاصة بالأسرة:

1. **عدد أفراد الأسرة :.....**
2. **عدد الإخوة في المدارس :.....**
3. **عدد الإخوة في الجامعة :.....**
4. **هل يوجد من بين أفراد أسرتك من هو مصاب بعاهة أو إعاقة أو يعاني من مرض مزمن؟ نعم ☐ لا ☐**
5. **إذا كان الجواب (نعم) أذكر ذلك:.....**
6. **مسكن الأسرة:- ملك ☐مستأجر ☐**
7. **إذا كان مسكن الأسرة مستأجراً، فما قيمة الأجرة الشهرية ؟ .....نوع المنزل: حديث ☐قديم ☐**
8. **هل عائلتك مسجلة لدى الشؤون الاجتماعية؟ لا ☐نعم☐**
9. **هل تتسلم أسرتك أي نوع من المساعدة ؟ نعم ☐ لا ☐**

اذا كان الجواب نعم اذكر اسم الشخص أو المؤسسة التي تقدم المساعدة:.....

10. **قيمتها بالشيكل:..... نوع المساعدة :- شهرية - سنوية - لمرة واحدة**
11. **الحالة الاجتماعية لأسرة الحالة :**
12. **حالة الأسرة : ( ) زواج قائم ( ) طلاق ( ) ترمل**
13. **ما هي أسباب تكليفهم بهذه المهمات؟**

- ☐ **تعزيز فكرة العمل في سن مبكر**
- ☐ **لأنك تحتاج إلى مساعدة**
- ☐ **لأنه من الأسهل تكليف الطفل بها بدلا من أن تقوم بها بنفسك**
- ☐ **لأنك فعلا بحاجة إلى عنصر عمل إضافي**

ثانيا :الأسئلة الخاصة بالأب والأم :-

- ✓ **الأسئلة الموجهة للأب :**

1. **العمر : .....**
2. **عدد سنوات الدراسة ☐0-6 ☐ 6- 12 ☐ 12 فأكثر**
3. **غياب الاب عن الاسرة المتكرر ☐ نعم ☐ لا**
4. **هل تعاني من أي إعاقة أو عاهة أو مرض مزمن ؟ نعم لا**
   اذا كان الجواب ب (نعم) اذكر ذلك .....
5. **اذا كنت تعمل فما هي مهنتك ؟.....**
   وما مقدار الدخل الشهري الذي تدره .....
6. **مكان العمل ؟ ☐الضفة ☐اسرائيل ☐ في الخارج**
7. **اذا كنت لا تعمل فما هو سبب عدم العمل .....**

- ✓ **الاسئلة الموجهة للام :**

1. **العمر :.....**
2. **عدد سنوات الدراسة : ☐0-6 ☐6- 12 ☐12 فأكثر**
3. **هل تعاني من أي إعاقة أو عاهة أو مرض مزمن ؟ نعم لا**
   اذا كان الجواب ب (نعم) اذكر ذلك .....
4. **اذا كنت تعمل فما هي مهنتك ؟.....**
   وما مقدار الدخل الشهري الذي تدرية .....

ثالثا : الأسئلة الخاصة بالطفل :

1. **الجنس:** ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**
2. **العمر:** ☐**7-10** ☐**10-13** ☐**13-15**
3. **الوضع العلمي للطفل:** ☐ **الصف الاول- الرابع** ☐ **الخامس - السابع** ☐ **الثامن فما فوق**
4. **هل سبق أن تعرضت للعنف :**☐ **نعم** ☐**لا**

إذا كانت إجابتك بنعم فما هو نوع العنف: ☐**عنف جسدي** ☐ **عنف نفسي** ☐**عنف جنسي**

1- ما هو العمل الذي تبذله : ☐ **بيع** ☐**تنظيف** ☐ **أخر**

2- عدد ساعات العمل التي تعمل بها ☐ **1-4** ☐**4-8** ☐**8-12**

5. **هل أنت مجبر على العمل** ☐ **نعم** ☐ **لا**
6. **الأسباب التي تدعوك إلى العمل بصفة دائمة أو مؤقتة :**

☐**الفشل في الدراسة**

☐**مساعدة الأهل**

☐ **الإنفاق على الذات**

☐ **استغلال وقت الفراغ**

☐ **أسباب أخرى**